

## النهاية في غريب الأثر

{ بصر } ... في أسماء اللّٰه تعالى [ البصير ] هو الذي يشاهد الأشياء كلّها ظاهرها وخافيتها بغير جارحة . والبصر في حَقِّه عبارة عن الصّفة التي ينكشف بها نُعوت المبدّعات .

[ هـ ] وفيه [ فأمر به فبصر رأسه ] أي قُطِع . يقال بصّر به بسيفه إذا قطعه . ( هـ ) وفي حديث أم معبد [ فأرسلتُ إليه شاة فرأى فيها بصيرة من لبن ] تُريد أثرا قليلا يُدِصّره الناظر إليه .

[ هـ ] ومنه الحديث [ كان يصلي بنا صلاة البصير حتى لو أن إنسانا رمى ببنديلة أبصّرها ] قيل هي صلاة المغرب وقيل هي صلاة الفجر لأنهما يؤدّيان وقد اختلط الظلام بالضياء . والبصّرها هنا بمعنى الإبصار يقال بصّره به بصّرا .

- ومنه الحديث [ بصّر عيني وسمع أذني ] وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلاف في ضبطه فرُوي بصّر وسمّع وبصّر وسمّع وبصّر وسمّع وبصّر وسمّع على أنهما اسمان .

- وفي حديث الخوارج [ وينظر في النّمل فلا يرى بصيرة ] أي شيئا من الدّم يسْتَدِلُّ به على الرّميّة ويسْتَتِينها به .

- وفي حديث عثمان [ ولتخْتَلِفُنَّ على بصيرة ] أي على معرفةٍ من أمركم وبقين .

- ومنه حديث أم سلمة [ أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمسْتَدِصِرَ والمجدبور ] أي المسْتَدِين للشيء يعني أنهم كانوا على بصيرةٍ من ضلالتهم أرادت أن تلك الرّفقة قد جمعت الأخيار والأشرار .

( هـ ) وفي حديث ابن مسعود [ بصّر كلّ سماءٍ مَسيرةٌ خمسمائة عامٍ ] أي سمكها وغِلَظُها وهو بضم الباء .

( هـ ) ومنه الحديث [ بصّر جلد الكافر في النار أربعين ذراعا ]